

## 51- سورة قريش مجالس تدارس القرآن)النبا العظيم( نشرهدى

القرآن الشيخ د.ماهر الفحل 42 جمادى الآخرة 1434

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

00:00:01

اما بعد نجتمع في هذا المكان في هذه المدينة نسأل الله ان يبارك لنا فيها -  
وان يبارك لامتي محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين في مشارق الارض ومغاربها نتذكرة هذه السورة العظيمة سورة قريش وهي  
هكذا قد جاء في المصاحف كلها. وغالب كتب التفسير ويقال لها سورة لailaf قريش وقد جاءت هذه التسمية في رواية عمرو ابن  
ميمون الاودي - 00:00:24

لما ذكر صلاة عمر ابن الخطاب لصلة المغرب وقراءته بهاتين السورتين وذكره الامام البخاري في صحيحه وهذه السورة هي اربع ايات  
عند جمهور اهل العلم وعددها بعضهم خمس ايات وهي سورة مكية - 00:00:52

باجماع اهل العلم كما قال ابن عطية مقاصد هذه السورة لهذه السورة مقاصد عظيمة. فهذه السورة من السور من القصار جدا وفيها  
معاني عظيمة فهي اولا تهدف هذه السورة الى بيان الواجب على امتى - 00:01:17

الدعوة والاجابة وهو تحقيق التوحيد لله تعالى شakra له ثانيا منة الله على قريش واهل حرمته. منة الله على قريش واهل حاربه  
وامرهم بعبادة الله فان لم يعبدوه سبحانه وتعالى على سائر نعمه فليعبدوه على - 00:01:40

هاتين النعمتين نعمة الایلاف ونعمه الامن ونعمه الطعم وربنا جل جلاله امرهم بعبادته وامرهم بان يشكروه على سائر نعمه ومنها هذه  
النعمه ونعمه الطعم الامن الایلاف ثالثا النعمة الدنيوية بالطعم والامن - 00:02:07

واختلاع واختلال هذه النعمة فقد هما هو بفقد احدهما وتم هذه النعم باداء شكر المنعم. ومعلوم ان نعم تزداد بشكر الله تعالى وتتبت  
بشكر الله تعالى فان لم تجد ملحا للشكرا فانها تترحل - 00:02:38

وهذه سنة الله في عباده نسأل الله ان يجعلنا من الذين يتذمرون نعمه ويؤدون شكرها ويضعونها في محلها رابعا تربية الدعاء على  
الصبر فقد الف الله قريشا بنعم شتى جبس عنهم الفيل - 00:03:04

وعطف عليهم قلوب العالمين وامنهم في طرق تجارتهم واطعمهم ومع ذلك تأخرروا في استجابتهم فلا يبأس الداعية ولا يستعجل  
خامسا ترويض النفس على العيش بمطالعة المنفعة ومشاهدة عيب النفس فالنفس فالمستقيم - 00:03:29

يأثره المعروف ويؤثر فيه الاحسان اذا قارنه ربنا بالامر بعبادته بذكر النعمة فالنفوس الذكية تخضع للمحسن اليها وكل احسان يصلك  
من العباد فهو من تدبیر رب العباد سبحانه وتعالى الذي بيده الخزان - 00:03:55

والذي اليه منتهي كل شيء ثالثا مقصد هذه السورة يتشق مع مقصد سورة الفاتحة الرئيس وهي سورة قريش بيان لموجبى عبادة الله  
وحده وحقه في ذلك على عباده جميعا كما ان في سورة الفاتحة الامر بقوله تعالى - 00:04:20

الحمد لله رب العالمين والمعنى هو سبحانه المستحق للحمد لانه رب العالمين اي خالقهم ورازقهم يربهم بالنعم وجاءت هذه السورة  
امنة بالعبادة بسبب نعمة الطعم والامن تابعا التنبيه على المهم - 00:04:47

وهو ان على العباد ان يوظفوا ما رزقهم الله في مصلحة عباده لأن سعادة المرء في الاخلاص لله والاحسان لعيده قال تعالى اعملوا الـ

داود شakra وقليل من عبادي الشكور - 00:05:14

والتقدير اعملوا يا ال داود الصالحات. شكرنا الله تعالى على فضله وعطائه وهذه الاية مع قوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما

كفورا وقد جاءت شاكرا بصيغة اسم الفاعل وجاءت كفورة بصيغة المبالغة - 00:05:34

التي تدل على الكثرة وذلك لقلة الشاكرين وكثرة الجاحدين وقليل من عبادي الشكور اللهم اجعلنا من الشاكرين لك يا كريم اما مناسبة

هذه السورة مع ما قبلها وهو ظاهر جدا فسورة الفيل تضمنت التذكير بنصر قريش - 00:05:57

على ذلك العدو الذي تسلط عليهم ظلما وبغيلا لهم قبلتهم جاء هذا العدو لهدم قبليتهم وهدم سبب عزهم وفخرهم فنصرهم الله تعالى

بجند من عنده سياتينا باذن الله تعالى الكلام كيف ان هذا الجندي من عنده - 00:06:23

لم يكن بحولهم ولا قوتهم ولم يكونوا اصحاب طاقة على قتال عدوهم وهذا النصر من الامان الذي امنهم الله به من خوف فجاءت

سورة الاناث تذكر بهذه النعمة جاءت هذه السورة ذكرت بهذه النعمة - 00:06:52

وجاءت ايضا التأثير بنعمة الطعم لا سيما وان قريش كانوا بواد غير ذرع اذا رينا جل جلاله اهلك اصحاب الفيل من اجل بقاء البيت

ومن اجل بقاء قريش ومصالحهم وفي هذا كثير من الحكم الالهية والسنن الالهية فان السنن الالهية تأتي بالتدريج - 00:07:16

وبقاء قريش وبقاء البيت بحكم منها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ومن تلكم الحكم بقاء اسرهم فكريش هم سدلة البيت

وحماته واستمرت مكانتهم في الاسلام حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

لا يزال هذا الامر في قريش والحديث في الصحيحين يعني امر الخلافة والحكم والسلطان وبقيت قريش هكذا في عهد الخلفاء

الراشدين وفي عهدبني امية وفي عهدبني العباس وكانت قريش محطة انتظار المسلمين وكانت فيهم السيادة والرفرادة والسلطان

العام للامة - 00:08:09

كلها وهذه القبيلة لها شأن عظيم في تاريخ الاسلام فهي القبيلة الوحيدة التي ذكر اسمها بالقرآن الكريم ونحن قد من الله علينا باننا من

نسل هذه السالة. عسى الله ان يستعملنا في نصرة دينه - 00:08:38

وخدمة كتابه وبيت هدي القرآن والسنة لايلاف قريش قوله لايلاف قريش جار ومجرور وكل جار ومجرور في لغة العرب لا بد له تعلق

ان يجب ان يكون له متعلق فالجار المجرور متعلق بفعل المحوذ. تقديره اعجبوا لايلاف قريش - 00:08:59

وهذا نحو قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم اي اعجبوا للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم

واما ومالهم وربنا يقول لايلاف قريش اي والمأذوم يعني ان الالاف مأخوذه من الفياليف وهي العادة المألوفة. فمعنى الالاف هنا اي جمعهم

- 00:09:28

بين الرحلتين رحلة الشتاء والصيف وعلى اعتيادهم على هاتين الرحلتين واعجبوا لقريش وتآليفهم لقبائل العرب بحيث يقطعون هذه

الرحلة الى الشمال والاخرى الى الجنوب دون ان يتعرض لهم احد مع ان الكثير من السلبي كان يكون بحولهم لكن الله بمنه وكرمه يسر

ذلك - 00:09:54

وجعل الامن محيضا بهم وقريش قبيلة عربية حجازية من ذرية فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة وفيها هو الذي يقال له قريش وقيل

لهذه القبيلة قريش لتقرشهم اي لتجسدتهم - 00:10:24

فاللتقرش هو التكسب يقال فلان يقرش لعياله ويقرش اي يكتسب وقريش كانوا تجارا حراسا على جمع المال والافضل وكان لهذه

القبيلة مكانة في النفوس عند العرب. لماذا؟ لأنهم يجاورون لبيت الله ولأنهم القائمون عليهم - 00:10:46

والىهم ولایة الكعبة واستدانتها وسقاية الحجيج وقد شرفهم الله بهذا وهو خير اصطفاه الله لهم وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث - 00:11:16

ان الله اصطفى اجيتنا من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم فنبينا

صلى الله عليه وسلم خيار من خيار من خيار - 00:11:37

هذا فيما يتعلق بقريش وهذه القبيلة واشتقاقةها وقيل قريش تصغير قرش وهو سمك ضخم مخيف يأكل السمك ويهاجم السفن قيل

ان قريشا سميت بذلك لضخامتها ومكانتها ومنزلتها ولان القبائل كلها تذوب فيها كما - 00:11:53

قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى وهذا الخبر صحيح في الصحيحين وليس المقصود حقيقة الأكل وإنما المعنى أنها تغلبها وتنتصر عليها فسميت بهذا الاسم لهيمتها وقوتها. وقيل من القرش وهو المال لأنهم أهل تجارة - [00:12:14](#)  
وقيل من الاجتماع لأنهم تفرقوا ثم اجتمعوا وربما تشمل جميع هذه المعاني. فكل إنسان يريد مراضا في هذا ليلاف قريش أيلافهم رحلة الشتاء والصيف وقد كانت قريش في الشتاء يرحلون إلى اليمن لدفتها - [00:12:40](#)  
وفي الصيف يرحلون إلى الشام لطيب جوها وقد كانت رحلتهم للتجارة فمكة بلد قريش كانت في واد غير ذي زرع فكانوا يتجررون ليلاف قريش أيلافهم رحلة الشتاء والصيف رحلة مفعول به للمصدر والرحلة السفر من مكان إلى مكان وفي هذه الآية ذكر المنة ومعلوم أن على العبد أن يعيش بين مطالعة منا ومشاهدة عيوب النفس كما ذكرناه في المقاصد - [00:13:30](#)  
وهذا المعنى يتكرر عندنا بل نحتاج أن نكرره ليل نهار حتى يعيش الإنسان هكذا ومعلوم أن من اعتاد سببا من أسباب المعاش فإنه يألفه وينشط فيه دون غيره فليعبدوا رب هذا البيت لما ذكر الله النعمة - [00:13:52](#)  
أمر الله باداء شكرها وشكر النعمة بالعبادة كما قال تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم - [00:14:10](#)  
فلا يجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون. فقوله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت ذكره بعده لك في امتنانه على قريش وهو أمر ايجاد وحسم وفيه لزوم مقابلة النعماء بالشكران فليعبدوا رب هذا البيت - [00:14:35](#)  
وال المشار إليه هو الكعبة وهو ما يعرفونه ويعهدون فليعبدوا رب هذا البيت وهذا اشاره الى البيت والعادة ان الاشاره تكون لشيء حاضر كما تقول هذا الكتاب هذا القلم فالاشارة كانت لامر موجود عند السبعين. يشار اليها - [00:14:56](#)  
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع. فإذا فليعبدوا هذا الفاء هي الفصيحة لأنها افصحت عن جواب مقدر وشرط مقدر تقديرهما اذا عرفوا ان الله جعل اصحاب الفيل كعصف مأكول وان الله امنهم واطعمهم - [00:15:22](#)  
فذكر هذه النعم يكون بالعبادة وهذا يتافق مع ما ذكره الرازبي اذ قال ان الانعام على قسمين احدهما دفع ضر وهو ما ذكره في سورة الفين والثاني جلب نفع وهو ما ذكره في هذه السورة - [00:15:43](#)  
ولما دفع الله عنهم الظرة وجلب لهم النفع وهم نعمتان عظيمتان امرهم بالعبودية في قوله فليعبدوا رب هذا البيت اداء لشكر هذه النعمة العظيمة فسائل الله ان يجعلنا وقلنا فليعبدوا رب هالبيت هذه الاشاره فيها معنى عظيم وهو ان الله سبحانه وتعالى يقرر ان هذا البيت باق مرفوع شامل - [00:16:04](#)  
اخ اي يتعالى على كل محاولات الهم والتخيير ولذا يشار اليه لانه موجود وهو باق ولذلك جاءت هذه الآية قبل ان تنقل الصلاة والآن بحمد الله تعالى هذه الصلاة التي تصلي عند البيت في خمس صلوات تنقل - [00:16:32](#)  
في كل صلاة على جميع الارض بحمد الله تعالى ولذا لما حاول اهل الشر ان يطلقوا صاروخا فان الله قد ابطله واسقطه فهذا البيت بكفالة الله سبحانه وتعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع - [00:16:53](#)  
في هذا اشاره الى عظيم تدبير الله الذي اطعمهم مع انهم في واد غير ليز وامنهم من خوف مع ان النافع يتخطفون من حولهم وانهم حينما نزلت هذه السور قبلها انهم كانوا في اوضاع جاهلية مضطربة - [00:17:16](#)  
فامنهم الله من الغارات ومن السلب والنهب التي كانت كثيرة في جزيرة العرب وهذا امر يدعوا للخطوة الى قدرة الله تعالى ويوجب ان يقابل بالشكر وهاتان النعمتان مجتمعتين لماذا مجتمعتين - [00:17:40](#)  
بانها حال من اصول النعم الدنيوية. قال تعالى سيروا فيها ليالي وان يأمن امنين. اللهم اجعلنا امنين وامن المسلمين في العراق وفي الشام وفي اليمن وفي مصر وادفع عنهم القتل يا كريم يا رحيم - [00:18:02](#)  
اذا هاتان النعمتان مجتمعتين من اصول النعم الدنيوية. قال تعالى سيروا فيها ليالي وايا ما امنين فيبقى الامان نعمة من نعم الله لا يعرف قدرها الا من تدثر بالخوف ورافق القلق - [00:18:22](#)

وعاين الفزع كما يحصل الان والله المستعان في كثير من البلدان اذا النعمتان الامن والطعم من النعم العظيمة الامن والطعم من النعم العظيمة اذ الخائف لا يمكن ان يهنا بطعم حتى وان كان الطعام موفرا عنده - [00:18:45](#)

والجائع لا يمكن ان يهنا بامن والجوع يهدده فلا تتم النعمة الدنيوية الا بالطعم والامني وهذه النعمة ليست خاصة لقريش فوجب على الجميع ان يقابلوا النعمة بالشكر وتأمل اخي الكريم - [00:19:13](#)

قول الله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان تأمل الاية ايها السامع وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - [00:19:37](#)

اذا هي قرية تنعم بنعم الله ومنها الامن والطعم. فتأمل عملهم وتأمل سنة الله فيهم فكفرت بانعم الله فاذاقتها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فعاقبهم الله بالجوع والخوف - [00:20:02](#)

تأمل الاية ختمت باي شيء بما كانوا يصنعون وتأمل الاية الخامسة والاربعين من سورة العنكبوت اسم ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:20:24](#)

طلال يصنعها الانسان صناعة حتى تؤثر فيه ان لم تؤثر فيه هذه الصلاة خارج الصلاة ويكون مستقيما مؤديا النعم شاكرا النعم سيؤثر وهذا فيه سلبا التاء يعاقب بما كان يصنع من السوء - [00:20:46](#)

وهذه سنة الله وسنة الله لا تتبدل ولا تتغير فانظر الى ختم الايات وتأمل معانيها فنحمد الله على نعمة الامن ونسأل الله ان يرزق الجميع الامن والامان والسلامة والاسلام فاعظم الضروريات لهناء العيش الامن - [00:21:08](#)

وربنا هو المطعم لعباده. قال تعالى وهو يطعم وهو المؤمن عباده وجعل ذلك اسبابا فهو خالق الاسباب وهو خالق المسببات. قال تعالى على لسان ابراهيم والذي هو يطعمني - [00:21:30](#)

وينتقل فربنا جل جلاله هو الذي يطعم وهو الذي يسقي الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قال اطعمهم وثمة فرق بين اطعمهم واسبعهم فالاطعام نعمة كبيرة لا يستغني عنها احد بخلاف الشرك - [00:21:54](#)

فليس محمودا بكل حال. وذلك المبالغة بالشعب قد تفضي الى التخمة وقد تفطي الى الاظمار وقد يجعل الانسان يتضور من الاذى فجاءت اطعمهم اشارة اتنا لا نبالغ في السبب. لا نأكل حتى تمتلى البطون. بل تلزم لطعامك - [00:22:15](#)

ثلث لشرابه ثلث لنفسه نعود الى كتابنا الجميل مجالس تدارس القرآن للمبتدئين جزى الله خيرا من الفه ومن طبعه ومن نشره ومن اسهم فيه التمهيد مدخل مشوق سؤال الطلاب عن اسماء السور. السور قلنا هي قريش - [00:22:39](#)

لالياف قريش فضل هذه السورة هي سورة عظيمة لانها تذكر بالنعم وما فيها من المقاصد الجليلة نزلت هذه السورة في مكة المكرمة وقد نقل ابن عطية الاجماع على ذلك يقال له سورة الالاف لالياف قريش سورة قريش - [00:23:04](#)

وهذه السورة سورة عظيما جدا هذه الصورة صورة عظيمة جدا عم تتحدث السورة يذكر الله قريشا بنعمته بنعمه التي امتن بها عليهم ثم جاء عقب ذلك الامر بعبادة هذا رب المنعم - [00:23:28](#)

ليدرك الله على ما يجب عليك حيال نعم الله من الشكر لله اولا والاعتراف بفضله فهل انت من الشاكرين وقد غمرك الله بنعمه وفضله وقد خص الله بالذكر نعمة الامن من الجوع والامن من الخوف - [00:23:55](#)

لأهميةها في حياة الناس وصلاح حال المجتمع فهل نحافظ على الامن في اوطاننا حتى نستطيع عمارة الارض كما امر ربنا؟ والا يجب علينا ان لا نعصي الله حتى نحفظ انفسنا وبيوتنا واهلنا وجيراننا - [00:24:16](#)

والدويرة التي نعيش فيها اذا لالياف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف التفسير في يعني المقتدر في التفسير لتعود قريش والفهم رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة - [00:24:36](#)

ضيف الى الشام امنين طبعا هكذا جاء التفسير والذين نختاره نحن اعجبوا لالياف قريش هكذا اعجبوا لالياف قريش فليعبدوا فليعبدوا الله رب هذا البيت الحرام وحده الذي يسر لهم هذه الرحلة - [00:25:05](#)

ولا يشركوا به احدا الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف بما وضع في قلوب العرب من تعظيم الحرم وتعظيم سكانه التدبر

والتزكية. اللهم اجعلنا من اهل الذكاء والذكاء - 00:25:23

لالياف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف من كمال فضل الله سبحانه ان يجعل ما شاء من النعم الفا يتبعه العبد فسبحان من رب عظيم ولكن احنا اعتدنا حينما نذهب عند الشيخ محمد الريبيعة ونجلس عنده يكرمنا بالخيرات والبركات والمسرات - 00:25:43  
وهكذا الانسان لما يجلس مع اهله يطعم الطعام ويشرب الشاي هذه نعم وحينما تنتهي الاسرة يتفرغ الناس ويذهبون الى النوم وحتى ان في النوم لمعنة ولذة وراحة وطمأنينة بالجمال ام انك ايها - 00:26:07

رجل لم تنم هذه الليلة كيف شئت سيكون شكلك الان؟ فنعمنة النوم نعمة عرفنا الاستيقاظ والفنان النوم فيها تذكر بالنعم التي نألفها حتى لا نصاب ببلادة الالفا ان نشكر الله على نعمه وخاصة ما استجاب من هم - 00:26:29  
وان ذكر يعني ذكر في انفسنا على الدوام بانها من الله لا باستحقاق منا لان العبد اذا تعود النعمة قد يغفل عن المنعم حتى في البلاء علينا الا تشغلنا البلاوى عن المبتلى سبحانه وتعالى - 00:26:53

فليعبدوا رب هذا البيت اصل فشكرا النعم شكره سبحانه وتعالى بتوجهه فمن اخل بالتجدد اخل بشكر النعمة. وان نطق لسانه بالشكرا التزكية فليعبد ربها هذا البيت ان نعظم بيته الحرام ظاهرا وباطنا - 00:27:14  
وذلك بتعظيمه في نفوسنا ونعرف قدره وان نتجنب الذنوب والمعاصي في الحرم ولا نحدث فيه حدثا او ناوي فيه محدثا. وذلك حتى حينما نصلى علينا ان نستذكر هذه القبلة التي - 00:27:36

ننجز اليها وهذا البيت الذي ننجز اليه الذي اطعمنهم من جوع وامنهم من خوف اعظم نعمتين هما الرزق والامن. لذلك وقع الامتنان بهما في هذا المقام. فله الحمد على كلها - 00:27:59

كيف نتخلق بهذه الآية؟ ان نؤمن بان الله وحده بيده ارزاق العباد وامنهم فنسألهما منه سبحانه ونبذل اسبابهما ومن اسبابهما ان تعود نفسك بان تجعل نفسك منقادة لله لا تجعلها تنقاد للمعصية ابدا لا معصية صغيرة ولا معصية كبيرة. ولا تقول هذه سهلة ولا من اجل فلان. عود نفسك على - 00:28:17

ان تترك المعاصي ابدا لا بما تكتبه ولا بما تنطقه ولا بما تسمعه ولا بما تنظر اليه ولا بالخواطر ابدا في حين لا تجعل نفسك منقادة لله سبحانه وتعالى اذا تعودت على هذا لن تصاب بمصيبة ابدا - 00:28:47

فاما اصبت بمصيبة ستنهون عليك جميع المصائب تأمل اصحاب الارخدود لما فرغوا قلوبهم وانفسهم لله صاروا يسقطون في النار ولا يبالون لانهم عاشوا في راحة وفي سعادة وفي طمأنينة فاعظم العبودية - 00:29:07

ان تخلص في العبودية لله وتجعل نفسك خالصة لله وحده سبحانه وتعالى لا احد ولا تشرك بعبودية الله احد لا بقلبك ولا باستغاثتك ولا باي شيء بل حتى في المحبة تجعل امرك خالصا لله - 00:29:28

ربك حينها ستسعد السعادة انتبه ايها الفتاة انتبه لما ذكرتني الصرمة اذا كيف نطبق السورة بعد تعلمها؟ في حق نفسي سأشكر الله تعالى على نعمة الامن والاطعام واححقق العبودية لله تعالى في ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم امنا في سربه - 00:29:46

عند قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها. طبعا النص قد جاء هكذا ويعني الرواية في كتاب الادب المفرد يعني بارشق من هذا من اصبح امن في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فقد اصبح وكأنما - 00:30:12

احيدت له الدنيا بحذافيرها في الختام نسأل الله ان يحفظ المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان يعافينا واياكم وان يعافي امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله التوفيق اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:30:34